

## حلقات نور على الدرب (530) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. في بداية حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:20 فضيلة الشيخ احسن الله اليكم بعد ان من الله على حجاج بيته الحرام باداء مناسكهم وعاد اكثر الحجاج الى اوطانهم. نحمد الله تعالى على ان يسر لهم هذا. ما هي - 00:00:36

هي كلمتكم لهؤلاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاصد المصدق الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلوة والسلام على سيد البشر امام المتقين وقائد الغر الممحلين - 00:00:46

المبعوث رحمة للعالمين ورضي الله عن صاحبة محمد اجمعين وزاد في الارظاء والاكرام خلفاء الخلفاء الراشدين وبقية العشرة الذين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم ورضي عن جميع الصحابة اجمعين وبعد - 00:01:09 ما اعظم المنة واكبر المنحة التي ادركها من وفد الى بيت الله العتيق حاجا مقبلا على الله تائب من ذنبه راغبا عفو ربه جل وعلا وقد من الله عليه باتمام حجه - 00:01:39

والاوبيه الى اهله ما اجمل ان يحمد ربه الذي من بهذه المنة العظيمة يلزم نفسه بالالتزام بخالص العمل لوجه الله جل وعلا والمحافظة على فرائض الدين والاكثر من نوافل العبادات - 00:02:07

من صلوات وصدقات وصيام واذكار ولذلك من الاحسان وقد جاء في الحديث الصحيح القدسي الذي رواه البخاري وغيره قول المولى جل وعلا في حديث الولي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:02:30 ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه - 00:02:55

ولن استعاذني لاعاذنا الى اخر الحديث ما اجمل ان يتوجه العبد الانسان من رجل وامرأة وقد من الله عليهم باتمام اداء هذا النسخ العظيم وتطووفوا بالبيت العتيق ونادوا ربهم هذا مقام العائز بك من النار - 00:03:12

ان يأخذوا بالأسباب التي باذن الله جل وعلا تكون سببا بالنجاة من النار المحافظة على الصلوات الخمس في اوقاتها ادواها مع الجماعة للرجال والفتیان الاكثر من النوافل العناية بالرواتب في الصلوات الخمس - 00:03:34

فانه جاء في الحديث الصحيح من حافظ على عشر ركعات وفي لفظ على ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة هذه الرواتب هي اربع قبل الظهر وركعتان بعدها - 00:03:57

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر سنة الفجر هذه اذا كانت اثنتي عشرة ركعة اما اذا كانت عشر ركعات فانها ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها والبقية بحالها ما احسن ان يعني الانسان بالمحافظة على هذه الصلوات - 00:04:10

ما اجمل ان يتعاهد نفسه بصلة الظحي ركعتين وان زاد اربعا فحسن وان زاد فصلی ثمان فحسن ولا حد لاكثرها وقد اخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم ان العبد من انسان من رجل او امرأة يصلح - [00:04:34](#)

في كل يوم وقد وجب عليه ان يبذل ستين وثلاث مئة صدقة وذلك كل يوم قال الصحابة ليس كلنا يجد ما يتصدق به فقال النبي  
عليه الصلاة والسلام ان بكل تكبيرة صدقة - [00:04:55](#)

وبكل تحميدة صدقة وكل تهليلة معدة اذكارا ثم قال وامر بمعرف صدقة ونهي عن المنكر صدقة الى ان قال ودلالتك الجاهل على  
الطريق صدقة ومساعدتك للشخص الذي ما استطاع ان يحمل متاعه ان تعينه عليه صدقة - [00:05:10](#)

ثم قال في اخر الحديث ويجزى من ذلك ركعتا الضحى فاذا كانت ركعتان يركعهما الانسان الضحى ليتغى بهما وجه الله وقضاء ما  
لزمه من دين في هذا اليوم يكتب الله له بهما كأنما ادى ستين وثلاث مئة صدقة ينبغي ان لا يتتساهل احد بها هي ليست بواجبة -  
[00:05:31](#)

ولكنها سنة مؤكدة ومتي تكون افضلها ان تكون عند وسط الظحي فانه جاء في الحديث الذي رواه مسلم وغيره ان صلاة الاوابين  
حين ترمض الفصال يعني حينما تشتد الرمظاني في الصحراء - [00:06:00](#)

فتكون فصال الليل حديثة الولادة اه من وطا الارض لحرارتها فتحس بالروضة في ذلك الوقت يكون اداء الركعتين من اعمال اه  
الاوابين والموفق من وفقه الله ومن الاعمال التي ينبغي ان يعتني بها الانسان - [00:06:20](#)

صلاة الليل فان افضل الصلاة بعد الفرائض صلاة الليل التهجد ليكن لك ايها المسلم من رجال او امرأة شيء من الصلاة تصلي ثلاث  
ركعات غير الراتبة بعد العشاء صل خمسا - [00:06:47](#)

تصلي سبعا تصلي تسعا احدى عشرة ثالث عشرة خمس عشر لا حد لاكثرها لكن احب العمل الى الله جل وعلا ما داوم عليه العبد وكان  
احب العمل الى رسول الله ادومه صلوات الله وسلامه عليه - [00:07:09](#)

احسن الله اليكم، نلاحظ عند انتهاء الحج او العمارة ان كثيرا من الناس ممن يقومون بطواف الوداع. يتعلق بباب الكعبة وي بكى فهل  
لهذا العمل اساس؟ وهل فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

النبي صلوات الله وسلامه عليه لم يثبت ثبوتا شرعيا انه تمسح بشيء من الكعبة الا ما كان من مسح الركن اليماني وتقبيل الحجر  
الاسود او مسح الركن الاسود وما عدا ذلك لم يكن يمسح شيئا - [00:07:43](#)

وما قيل عنها الملزوم لم يثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن ثبت بشيء من اعمال الصحابة رضي الله عنهم واما التعلق بباب  
الکعبه فلم يثبت شيء من ذلك على الاطلاق - [00:08:05](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لا شك ان العمل كلما كان اقرب لما كان عليه النبي عليه  
الصلاه والسلام واصحابه كلما كان احرى - [00:08:23](#)

ان يكون طاعة وقربة وتقوى لله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الافتراق عندما قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه  
وافتربت النصارى على ثنتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة - [00:08:37](#)

فقالوا للنبي عليه الصلاة والسلام ما هذه الواحدة قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي ينبغي لمسلم ان يحرص على الخير لكن  
ينبغي ان يحرص على التعرف ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

في عبادته في مجالسته للاخرين في استقباله لهم في محادثته ايام في الرفق بهم في الصبر عليهم بقدر ما يستطيع. فان ذلك خير  
كبير. نعم احسن الله اليكم عند التحلل من العمارة او الحج - [00:09:23](#)

يعمد بعض الناس الى اخذ جزء يسير من الشعر من مقدمة الرأس ومؤخرته وجنبيه. فهل يجزئ هذا في هذه المسألة خلاف بين  
العلماء لكن الصحيح ان على من لا يحب ان يحلق رأسه - [00:09:41](#)

ان يقصر من رأسه كله فان الحلق الاساس وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر للمحلقين فقال الصحابة ولا المقصرين؟ فقال  
اللهم اغفر للمحلقين فاعادوا عليه ثانية فقال في الثالثة اللهم اغفر للمحلقين. قالوا والمقصرين؟ قال والمقصرين - [00:10:01](#)

فالحلق هو الأفضل فإذا لم يحلق الإنسان ينبغي أن يقصر من رأسه كل ما استطاع أما إن يأخذ من المقدمة والمؤخرة والجنبين جنبي الرأس فهذا تقصير فيه تقصير لكن لا يقال بطل النسك - [00:10:25](#)

لوجود الخلاف في المسألة لكن لا ينبغي لاحد أن يفتى بالجواز من استفتى فليقل قصر من رأسه كله أما من قال قصرت وفعلت وتحللت لا يقال بطلًا لكن يقال له لا يتكرر ذلك منكم مستقبلاً نعم - [00:10:46](#)

احسن الله اليكم سائلة رمذت الاسمية بالحروف ميم عين فترة حيضها طويلة. تقول بانها تاهت الحيض في الحج قبل طواف القدوم ولم تطف لا القدوم ولا الافاضة ولا حتى الوداع. ومعها رفقة فماذا تفعل - [00:11:05](#)

الآن تيسرت كثير من الامور وصار بقدرة النساء باذن الله ان يستعملن موائع الحيض عند استقبال العادة قبل وصولها ومن وما ان كانت تعرف ان عادتها تطول وانها تصادف ايام الحج - [00:11:26](#)

فلتأخذ بالاسباب المانع فإذا امتنع الدم امتناعاً تماماً فانها تكون على طهر ولا حرج عليها وإذا تعذر ذلك وتعذر البقاء فيحتاج الامر الى امر اخر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:11:52](#)

لما حج كانت معه نساؤه وكرر له تسع نساء صلوات الله وسلامه عليه وقد حافظت عائشة رضي الله عنها قبل ان تصل الى مكة فدخل عليها وهي تبكي فقال ما لك؟ قالت ليتنبي لم احج - [00:12:14](#)

قال مالك يا نافستي يعني حط ثقالة نعم قال افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فعلت التلبية والذكر وتجنبت المحظورات ولم تطف بالبيت واحد جاء وقت عرفة وهي لم تظهر - [00:12:41](#)

ذهبت الى منى وظهرت قبل الرحيل وكانت في الاول بالعمره فادخلت الحج على العمدة وصارت غالبة فالذى لم يأذن لها بان تطوف لكن لو صارت مضطرة وكان لابد لها من الطواف - [00:13:04](#)

واذا لم تطف لن تبقى ولن يبقى معها احد وعلمت ذلك يقيناً وانه امر صعب في هذه الحال. يجوز لها ان تطوف وتدبح فدية للفقراء في مكة لكن لا ينبغي ان يكون هناك تساهل ويقول الامر هيئ الاسرة الاصحاب سيعودون - [00:13:32](#)

الرفقة ستعود ولا نرى بان نبقى اذا كان بالامكان ان يبقوا ان تبقى المرأة ومعها من يقف معها وجب ذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام لما انصرف في يوم العيد وارد ان - [00:13:58](#)

من زوجته صفية بنت حبيبي ما يريد الرجل من امرأته قيل لها ان لها حائض فقال حلقي عقرع احابستنا هي فمعناه انها لو كانت لم تطف طواف الافاضة لحبست النبي صلى الله عليه وسلم وانحبس المسلمين معه - [00:14:17](#)

فاي حرج اكبر من ذلك ان يحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الامر حتمي فقيل له انها افاضت قال فلتتفرق اذا الوداع يسقط عن الحائض والنفسيه ولا يسقط عن سواها سواهما - [00:14:41](#)

فإذا كانت تعرف يقيناً أنها لا تتمكن من البقاء ولن يستطيع أحد أن يبقى معها والله يعلم ذلك جاز لها أن تحفظ وتتطوف وتقتدي فقد اصطحاب الطهارة معها في طوافها ب福德ية تدبح لفقراء مكة والله المستعان - [00:15:02](#)

احسن الله اليكم سائل يقول حجيت العام الماضي ولكن كنا نعمل في ايام الحج وعند المبيت في منى تم منعنا من المبيت نظراً لظروف العمل. هل علينا شيء وتم منعنا بناء على - [00:15:31](#)

احدى حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه في المبيت في منى ان يذهب من اجل آآ رعي الابل فهل هذا صحيح؟ وهل نعد نحن من هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم اذن لرعاية الابل - [00:15:44](#)

الا يبيتون في منى لأنهم وهو يرعون ابلهم رواحل الحجاج ويبعدون عن منى فلا يبيتون فيه كما اذن لهم الا يرموا جمرة يوم الحادي عشر ويؤخرونها للثاني عشر وللثالث عشر - [00:16:04](#)

كما اذن للسقاة اذن لعمه العباس ابن عبد المطلب الا يبيت في منى لانه كان يشتغل في سقي الحجاج وكان العرب في الجahليه يتقاسمون خدمة الحجاج من سقي واطعام وغير ذلك - [00:16:29](#)

وكان للعباس ابن عبد المطلب سقاية يسوقون الناس بدون مقابل اذن للعباس الا يبيت في منى لاجل السقاية من كان في عمل

يقوم به ويلزمه ان يباشر ذلك العمل - 00:16:54

من طبيب او رجال امن او حراس اماكن لابد من حراستها في نفس الليلالي جاز لهم ان لا يبيتوا في منى ومن لا شيء له لا شيء يمنعه ويقدر ان يبيت في منى ويجد مكان - 00:17:17

يستقر فيه مرتاحا امنا وجب عليه ذلك والله اعلم احسن الله اليكم هل يأتم من اتي محظورا من محظورات الاحرام متعمدا وهو يعلم الحكم نعم يأتم ومحظورات الاحرام منها ما يفسد الحج - 00:17:39

كالجماع ومنها ما لا يفسد فان اتي محظورا من محظورات الحج الاحرام جامع في سفره في الحج بعد احرامه قبل ان يتحلل يوم العيد التحلل الاول يفسد حجه عليه ان يتممه فاسدا - 00:17:59

ويقضيه من عام قابل وان كان جامع بعد التحلل الاول من يوم العيد ولكن لم يطف طواف الافاضة فانه لا يفسد حجه على الصحيح ويا زمحه يلزمته ذبيحة يذبحها لفقراء مكة - 00:18:27

واما ما عدا ذلك من المحظورات فهي كثيرة انت طيب وهو يعلم انه محظور فقد اثم وجبت عليه الفدية في جسر الطيب انا قص شاريها او قلما اظافره دون ضرورة - 00:18:50

وهو يعلم فهو اثم فكل المحظورات من ارتكب شيئا منها من دون امر يلتجئه الى ذلك مع علمه بالمنع فهو يأتم بذلك لكن لا يفسد الحج الا ما يكون من المحظور المفسد له والله اعلم - 00:19:12

احسن الله اليكم نظرا للزحام هذا العام كنا نطوف الوداع مع الافاضة في السطح اذا وصلنا الى جهة المسعى نزلنا ودخلنا المسعى لتخفييف الزحام ثم عدنا الى الطواف فهل علينا شيء؟ لا لا شيء عليكم الصحيح. الحمد لله - 00:19:29

احسن الله اليكم يقول بان زوجته كانت حامل وقام برمي جميع الجمار عنها فهل عليه شيء ارجو ان شاء الله انه لا شيء عليها لان النساء صعب علينا الزحام ولو اختاروا وقتا - 00:19:43

لا زحام فيه او اخر رميها الى اليوم الثاني عشر في اخر النهار لوجدوا الامر سهلا مما يؤسف له ان الناس يكونون حريصين جدا على المنبر الخروج من مني دون النظر فيه الى اتمام الحج وتسهيله - 00:20:00

لو صبر الناس لليوم الثاني عشر الى ما بعد العصر لوجدوا ان المرأة والرجل يستطيعان يستطيع كل واحد منهم ان يرمي جمرة لو اخره الى اليوم الثالث عشر لكان بالامكان - 00:20:23

ان ترمي المرأة والرجل ويا ليت صار حديث مبكر عن اقتراح ان يلزم اصحاب الحملات الا ينصرف اليوم الثاني عشر من مني وان يبغوا للثالث عشر حتى يخفقوا لكن الحديث عن ذلك بعد مضيه انما يستفاد منه العام القادم والله المستعان. احسن الله اليكم امرأة غطت وجهها بالبرقع في الحج فماذا عليها؟ هل الفدية - 00:20:41

على التخيير ام عليها دم واجب تغطية الرأس للرجل عند الحاجة وتغطية المرأة وجهها بالبرقع والنقاب او القفازين لا شك ان هذا ارتكابه محظور لكن هذه الامر من ارتكاب محظورا منها فهو مخير بين - 00:21:16

اطعام ستة مساكين عوض الصيام ثلاثة ايام او ذبح ذبيحة فدية من صيام او صدقة او نسك هذا للطيب وقص الشعر ولبس ما يمنع لبسه وتغطية الرأس كل هذه الامور - 00:21:46

يكون الامر فيها على سبيل التخيير احسن الله اليكم من عليه دم هل يذبحه للفقراء في الحرم او في اي بلد كان الدم والصدقة بالمحظورات محظورات الاحرام او ارتكاب تقصير في اي عمل من الاعمال - 00:22:10

كترك وداع انما يكون لاهل مكة للفقراء الذين في مكة ولا يجزئ في اي مكان من الارض الا فيما ادخلته حدود الحرم واما اذا كان الانسان مختار للصيام في باب التخيير - 00:22:35

او كان عاجزا عما سوى الصيام فهذا يصومه في اي مكان احسن الله اليكم يقول بأنه ادى مناسك الحج والله الحمد لكنه لم يتذكر تقصير شعره للحج الا بعد وصوله الى بلده - 00:22:52

يقصر في بلده فان كان ذا يسار ومحنيها الله جل وعلا فيحسن ان يوكل من يذبح عنه ذبيحة في مكة واخشى ان يكون حصل جماع

وغير ذلك والله اعلم احسن الله اليكم يقول بأنه طاف قبل سنوات واحدث انتهاء الطواف واكمل طوافه. وسمع ان بعض اهل العلم لا يرى الطهارة في الطواف - 00:23:12

ان هذا الطواف طواف افاضة فماذا عليه ترى ان قول من يقول الطهارة ليست بواجبة قول مردود فان النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال الطواف في البيت صلاة - 00:23:41

والحديث حديث جيد و النبي صلى الله عليه وسلم منع من لم تكن طاهرة بالحيض ان تطوف بالبيت فمن طاف على غير طهر طواف الافاضة او طواف العمرة او طرف الوداع - 00:24:00

فعليه ان يقوم باداء الفدية ذبيحة تذبح في مكة ولا يلتفت لقول من يقول ما ذكرنا بالدليل على الذبح لو اخذ بهذا القول لتهالهت مناسك الحج وتجرأ كثيرا من الناس - 00:24:28

على التساهل بها ويقول لم يقول النبي كذا افتوا لمن لم يوادع بان عليه الذبيحة فيقول ما جاء عن النبي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه حديث فعل كذا على هذا كذا - 00:24:53

التساهل بما يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم امر خطير جدا فيجب على الناس ان يهتموا غاية الاهتمام بان تكون اعمالهم الى اقصى ما يستطيعون موافقة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك - 00:25:09

هو الواجب على من قدر عليه والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب. اجاب عن اسئلتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ صالح - 00:25:25

بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكر لكم على طيب المتابعة. نذكركم بالعنوان المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة. برنامج نور على - 00:25:39

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:59